الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

République algérienne démocratique et populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif 2
Faculté des lettres et des langues
Département de langue et littérature arabe

الموسم الجامعي: 2025/2024 **التاريخ**: 2024/01/18

نوع الدورة: عادية **المدة الزمنية**: ساعة ونصف

المستوى: ماستر1 **تخصص**: لسانيات عامة **الأستاذة**: حنان مصباح

امتحان السداسي الأول في مقياس: لغة التخصص

الاسم واللقب: .....**رقم التسجيل**: .....**الفوج**: ..... **العلامة**: ...../20

السند:

تناول كل من "بيار لوراه" و"ماريا تيريزا كابريه" موضوع لغة التخصص من زاوية معينة، واعتبرا أن هذا الموضوع تتجاذبه عديد القضايا من قبيل اللسانيات والمصطلحية وآليات التوليد المصطلحي والترجمة والعريب.

اكتب مقالا تجيب فيه عما يأتي:

1. وضّح الأسس الفلسفية واللسانية التي اعتمدها "**يوجين فوستر**" في نظريته المصطلحية المبنية على التسمية والمفهوم(5ن).
2. ما هي الإشكالية التي تواجه المتخصص عند وضع المصطلح حسب "بيار لوراه" و"تيريزا كابريه"، وكيف يمكن تجاوزها؟ (2ن)
3. ما الأسباب التي دفعت "**بيار لوراه**" أن يدرس لغة التخصص من منظور لساني، في حين عدّها آخرون فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية؟ (5ن)
4. لماذا انتقدت "**ماريا تيريزا كابريه**" نظرية يوجين فوستر المصطلحية، وما البديل عن ذلك؟ (5ن)

لغة التخصص (الإجابة النموذجية)

1. **الأسس الفلسفية واللسانية التي اعتمدها " يوجين فوستر" في نظريته المصطلحية هي:**

أ. **الأسس الفلسفية**: تعود جذور هذه النظرية إلى سنة 1904 حيث تناول" أنطوان توماس" مسألة اللغة وكيفية تسمية الأشياء، مدخلا بذلك اتجاهين:

- **الأول (علم التسمية"onomasiologie")**: ينطلق من الكلمة، ثم يبحث على النظام المنطقي الذي يجمعها بمختلف دلالاتها. أي المقاربة المفهومية وهي التي ننطلق فيها من المفهوم إلى التسمية.
- **الثاني (علم تطور دلالات الألفاظ"sémasiologie")**: ينطلق من فكرة معينة لجمع جميع الكلمات التي تعبّر عن هذه الفكرة؛ أي المقاربة اللفظية وهي المقاربة التي ننطلق فيها من التسمية إلى المفهوم.

تأثر بعد ذلك" يوجين فوستر" في وضع إرهاصات نظريته المصطلحية في العشرية الثالثة من القرن العشرين والتي تمحورت حول المفهوم في حدّ ذاته وليس المصطلح، وأن وظيفة المصطلحية هي إعطاء أسماء لكل مفاهيم القطاعات الفنية والمعرفية والمهنية، شريطة مقابلة كل تسمية بمفهوم واحد يدلّ عليها.

ب. **الأسس اللسانية**: وفيها يظهر تأثر فوستر بالمعجمي الألماني" فرانس دورنزيف" واللسانيين" فوسلر" و"فايسقبر" حين انتهوا إلى أن المصطلحية تعتمد على مقاربة علم التسمية، في حين اللسانيات تعتمد على علم تطور الدلالات، لتشكّل النظرية اللسانية ل"بوهلر" و"يسبرسن" بداية من سنة 1920 محطة رئيسة في نشأة النظرية المصطلحية بجميع فروعها النظرية والتطبيقية، لكنها غير مستقلة عن اللسانيات فهي من ساعدتها على ضبط أسسها المنهجية ومقارباتها النظرية.

2. **الإشكالية التي تواجه المتخصص عند وضع المصطلح حسب "بيار لوراه" و"تيريزا كابريه" وطرق تجاوزها هي:** – هجرة المصطلحات(الترجمة) – الانزياحات والألفاظ المهجورة –الجمل الاصطلاحية

تجاوز هذه الإشكالية حسب بيار لوراه يعتمد على **الأسلوب** ونظامه اللغوي، أما تيريزا كابريه فيعتمد على **البعد التداولي** وما اتفقت عليه الجماعة عند الوضع المصطلحي حيث تتجاذبه نزعتان أحدهما لغوية مثالية والأخرى واقعية اجتماعية.

3. **الأسباب التي دفعت "بيار لوراه" أن يدرس لغة التخصص من منظور لساني، في حين عدّها آخرون فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية هي:**

- **بيار لوراه (تيار المنحى اللساني)**: تعتبر المصطلحية بوابة لغة التخصص وفرعا من فروع اللسانيات، فهي متصلة بعلم المعجمية والنظريات الدلالية وصناعة المعاجم ولسانيات المدونة واللغة المختصة، وحسب" بيار لوراه" استمداد الأسس النظرية لأي مقاربة لسانية خاصة للغة التخصص تكون من خلال اللسانيات العامة؛ لأن اللغة المتخصصة حسبه هي: لغات طبيعية تضطلع بمعارف متخصصة ومهنية، وتحتوي هذه اللغة الطبيعية على نظام من الأدلة المنطوقة والمكتوبة مرتبطة بتاريخ ما أو ثقافة معينة، كلاهما يعتمد المادة اللغوية"

الجذر اللغوي" رغم اختلاف المنطلقات والمناهج، مثلا مصـــطلحات اللغات التقنية كقولنا: ســـيارة/ كيمياء أصـــلهما لهجات تقنية أتت من اللغات الطبيعية، ومن ثمة فالمصـــطلح وليد البيئة الأم التي ظهر فيها، وعند النقل الحرفي أو المعنوي(الترجمة)فإننا نعتمد على أكثر من مســـمى عن طريق المســـمى المضـــاعف الذي هو الاشتقاق مع المحافظة على الجذر اللغوي الخاص بالكلمة الأصل. وحسب رأيه في حالة عدم الأخذ بالمنحى اللساني في تحديد المصطلح تحدث التجزئة والتهميش الذي لا يتماشى مع الجذر اللغوي.

- **تيار المنحى اللساني التطبيقي**: المصطلحية تحتاج فروعا أخرى في اللسانيات لمساعدتها على ضبط منهجها وتحليل بعض قضاياها الخاصة في جانبها التطبيقي الذي يعتني بقضايا تسمية المصطلحات وضبط شكلها المعجمي، وهو ما توفره له اللسانيات التطبيقية.

4. انتقدت "**ماريا تيريزا كابريه**" نظرية يوجين فوستر المصطلحية بسبب أن:

- نظرية فوستر تحدد المبادئ العامة في علم المصطلح وفقط، في حين أننا بحاجة إلى نظرية خاصة في علم المصطلح.
- الحاجة إلى اتجاه برغماتي يعنى بالمستوى التطبيقي الذي تتطلبه الحاجة العلمية التطبيقية بين المختصين والباحثين.
- الأسس المنهجية في الدراسات المصطلحية أصبحت قائمة على بعدين أساسيين هما: الدراسات النظرية القائمة على وصـــف المفهوم وتعريفه تعريفا منطقيا يميزه عن بقية المفاهيم المجاورة له في الدلالة، والدراســـات التطبيقية التي تركز على اللغة المتخصصة والتصنيف المنهجي من حيث ضبط القوانين والمصطلحات وفق قواعد وبيانات تعمل بها الصناعة المعجمية.
- لا يمكن فهم المصطلحات بمعزل عن سياقاتها التي تستخدم فيها؛ فالوظيفة التواصلية للمصطلح تتجاوز بنية اللغة لتشمل كيفية استخدامها في مواقف تواصلية محدّدة، مما يضفي عليه دلالات ومعاني تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي.

البديل عن ذلك هو:

- البعد الوظيفي الاجتماعي: يشـــير إلى كيفية اســـتخدام اللغة لتحقيق أغراض تواصـــلية داخل لغة التخصـــص وداخل مجتمعات معرفية معينة .
- البعد المعرفي: يتعلق بدراسة المفاهيم المعرفية المرتبطة بكل مجال تخصصي وكيفية تمثيلها لغويا. ومن خلال تركيز كابريه على البعد التداولي سعت إلى فهم كيفية استخدام المصطلحات لتحقيق وظائف تبليغية محددة مثل نقل المعرفة وتوضيح المفاهيم وبناء المشترك اللفظي بين أفراد المجتمع المتخصص، وهو ما يسهم في تطوير معاجم ومصطلحات أكثر دقة وفعالية في تحقيق التواصل الفعال.
- البعد التداولي: يركز على السياق الذي تستخدم فيه اللغة المتخصصة، بما يشمل التفاعلات اللغوية والمواقف الاجتماعية التي تؤثر على استخدام المصطلحات. وتؤكد كابريه على هذا البعد البرجماتي مؤكدة أن فهم المصطلح يتطلب النظر في كيفية استخدامه في مواقف تواصلية فعلية، وهذا يشمل دراسة نوايا المتحدثين وتوقعات المستمعين والسياقات التي يحدث فيها التواصل، وبالتالي يصبح المصطلح وحدة ديناميكية تتأثر بعوامل خارجية تتجاوز بنية اللغة.

خطة تيريزا كابريه:

- جمع المدونة المصطلحية.
- فرز المصطلحات وتصنيفها حسب مجالات اختصاصها.
- تقييس المصطلحات وضبط مفاهيمها.
- نشر المصطلحات التي وقع تقييسها عند الجهات المختصة.
- العمل على استعمال هذه المصطلحات في مجالات العمل الخاصة بها.